**مؤتمر «نحو تصديق مصر على معاهدة مراكش»**

**البيان الختامي**

**الديباجة**

انطلاقًا من نصوص دستور 2014، والدساتير المصرية السابقة، التي تعزز الحريات، وتضمن الحقوق، وترسَّخ مبدأ المواطنة، وتكفل المساواة لكل المواطنين، ومنهم الأشخاص ذوي الإعاقات، فضلاً عن إرساء العناصر التي تفضي إلى بناء اقتصاد المعرفة،

وباعتبار مصر دولة رائدة عربيًا وأفريقيًا في دعم البعد التنموي في كافة المحافل الإقليمية والدولية، بما فيها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)،

وحيث أن «معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات» تمثل نقلة نوعية في مجال الملكية الفكرية باعتبارها الأولى من نوعها التي تؤكد حقوق ذوي الإعاقة البصرية في الوصول إلى الأعمال المنشورة من خلال إقرار قيود واستثناءات في مجال حقوق المؤلف تتيح النفاذ إلى هذه الأعمال،

وإدراكًا لمحورية إتاحة المعرفة في تحقيق التنمية الشاملة المستندة إلى الاقتصاد المبني على هذه المعرفة،

وإعمالاً لالتزامات مصر الدولية في مجال حقوق الإنسان، ومن بينها «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» و«اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة»، فضلاً عن التزاماتها في مجال الملكية الفكرية بموجب «اتفاقية بيرن لحماية المصنفات الأدبية والفنية»، واتفاقيات منظمة التجارة العالمية، لاسيما «اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس)»،

وبالنظر إلى أن كلاً من تونس والإمارات العربية المتحدة قد صدقتا على هذه الاتفاقية المهمة التي تُعد بحق نقلة نوعية في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية،

وفي إطار الفرصة التي سيوفرها تصديق مصر على «اتفاقية مراكش» من تعزيز للتعاون العربي المشترك في مجال تبادل المطبوعات الميسرة لذوي الإعاقة البصرية سواء من خلال التواصل الفردي أو عبر منظمات المجتمع المدني، بما فيهم من يمثلون ذوي الإعاقة البصرية، فضلاً عن إتاحة المجال لتبادل هذه المطبوعات الميسرة مع دول العالم الأخرى، مما يعزز ويوثق فكرة التبادل والتعارف بين الحضارات–وتجدر الإشارة إلى أن نسبة 7٪ فقط من المطبوعات يتم توفيرها بوسائل ميسرة لذوي الإعاقة البصرية في الدول المتقدمة، وتقل هذه النسبة بكثير في الدول النامية وفي المنطقة العربية، بما لا يتجاوز نسبة 2٪،

لكل ما سبق، يتقدم المجتمعون بمؤتمر «نحو تصديق مصر على معاهدة مراكش»، الذي نظمه الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، والاتحاد العالمي للمكفوفين، ومكتبة الإسكندرية، بمناشدة إلى القيادة السياسية في مصر، بالإسراع في اتخاذ الإجراءات الدستورية اللازمة لتصديق مصر على «معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات»؛ دعمًا لملايين المكفوفين في مصر والمنطقة العربية.

الإسكندرية، في 12 فبراير 2017.